

رابعاً : أننا نحيلهم ليعرفوا لأنفسهم قدرها في مجال الحديث وعلومه ، إلى الفصل الضافى الذي عقده العلامة ابن حجر العسقلانى ، في دراسة عشرة أحاديث ومائة من الأحاديث التى انتقدت عند البخارى ، ومشاركة مسلم في تخريج اثنين وثلاثين حديثاً منها ، ناقشها ودرسها حديثاً حديثاً ، مستعملاً في دراسته إياها قواعد نقد الحديث التى لا يعرف منكرو السنة عنها شيئاً .

إننا ندعوهم - ليرحموا أنفسهم بالسكوت - إلى الإطلاع على هذا الفصل ليبين لهم أنهم محرومون تماماً من أدوات السير في هذا الطريق ، وإلا فعليهم أن يقدموا للأمة نقداً علمياً دقيقاً لما يرونه موضوعاً للغربة عند الإمامين البخارى ومسلم . أما هذا التهريج الذى دأبوا على نشره فهو بضاعة المهزومين .

* * *